

بيان اسطنبول حول اجتماع مؤسسات الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي

نحن ممثلو مؤسسات الإحصاء الوطنية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي والمؤسسات الدولية والإقليمية المشاركون في اجتماع مؤسسات الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي انعقد في اسطنبول يومي 22 و 23 مارس 2010،

آخذين بعين الاعتبار الأهمية القصوى للدور الذي تلعبه البيانات الإحصائية الدقيقة والموثوقة والمتناسقة في تحديد السياسات واستراتيجيات التنمية في البلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي،

ومعربين عن عزمنا على استخدام كافة المصادر المتوفرة لدينا من أجل تقديم البيانات الإحصائية عالية الجودة والمحدثة حول المؤشرات الهامة فيما يتناسب مع حاجة موفري البيانات ومستخدميها في أنحاء العالم مع إعطاء الأولوية للمؤسسات في البلدان الأعضاء،

نوافق على إصدار البيان التالي:

1. علما بأن تراجع الاقتصاد العالمي، الذي أثر سلبا على الكثير من اقتصادات بلدان العالم، جاء بعدة تحديات غير متوقعة للبلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي من حيث ازدياد الحاجة لإحصاءات رسمية إضافية مما أدى إلى ازدياد الضغط على المصادر المحدودة المتوفرة لدينا.
2. وفي هذا السياق، فإننا ندرك الحاجة تعزيز درجات التوافق والتجاوب والتركيز على النتائج سواء على المستوى الفردي أو الجماعي عندما نقوم بمعالجة آثار وتحديات الأزمة العالمية الأخيرة.
3. ونؤكد على عزمنا على التعاون في العمل وتبادل المعلومات والخبرة والمعرفة والمنشورات وأفضل الممارسات إضافة إلى مساعدة بعضنا البعض من خلال تبادل الخبراء وعقد دورات التدريب.
4. ونعمل على توفير أفضل الخدمات الإحصائية دون تحيز ودون ضغوط.
5. ونشجع الحكومات في البلدان الأعضاء بالمنظمة على تعزيز دعمها للنشاطات الإحصائية كقطاع ضمن خطط التنمية الوطنية، وعلى الاهتمام بتوفير مصادر ثابتة ومعززة لدعم التنمية والخدمات الإحصائية.
6. وعلما بأن قدراتنا على الاستجابة السريعة والمتواصلة لتوفير البيانات اللازمة هي محدودة بمواردنا الشحيحة وعليه، فإننا نطلب من الوكالات الدولية المانحة أن تزيد من الموارد المخصصة لدعم وتعزيز نشاطات بناء القدرات الإحصائية في البلدان الأعضاء بالمنظمة.
7. وندرك أهمية تأثيرات الاقتصاد العالمي على البلدان الأعضاء بالمنظمة والتغيرات النوعية الحاصلة مجالات التنمية والتي تزيد من الضغط على مؤسسات الإحصاء الوطنية في البلدان الأعضاء بالمنظمة من حيث توفير الخدمات الإحصائية لمواكبة ازدياد الطلب على بيانات حول مؤشرات جديدة مثل أنظمة الإنذار المبكر وتغيرات المناخ والإحصاءات الإسلامية. وعليه، فإننا نوافق على عقد اجتماع مجموعة خبراء للبحث في هذه القضايا.
8. ونرحب بمبادرة إنشاء مجموعة العمل الإحصائي لمنظمة المؤتمر الإسلامي من أجل العمل على تنظيم وتوافق وانسجام النشاطات الإحصائية لمؤسسات الإحصاء الوطنية في البلدان الأعضاء بالمنظمة وذلك بهدف

تحسين كفاءة وفعالية النشاطات الإحصائية لتلك المؤسسات وتناسق إصداراتها الإحصائية سواء المحلية أو الدولية.

9. ونوافق على عقد اجتماع مؤسسات الإحصاء الوطنية للبلدان الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي تحت عنوان "اللجنة الإحصائية لمنظمة المؤتمر الإسلامي" سنويا على أن يتعهد مركز أنقرة بمهام سكرتارية اللجنة.

10. ونعبر عن جزيل شكرنا وامتناننا لمركز أنقرة والبنك الإسلامي للتنمية والجمهورية التركية على القيام بعقد هذا الاجتماع.

بيان اسطنبول
23 مارس 2010